قصّع بالدم إذا امتلأ ولم يَسِل .

والدّامّاء .

سُمّي بذلك لأنه يُخْرج التراب من فم الجُحْر ثم يدُمّ به فم الآخر كأنّـَه يَطْلِيه به ومنه يقال ادْمُم قِدْرك بشحم أو طحال أي اطْلِها به .

والراهطاء .

ولم يذكر اشتقاقه قال وإِنّـَما يتخذ هذه الحجرة عُدَداً له فإذا أخذ عليه بعضها خرج من بعض وكأنّـَ النّـَافِقاء هو الذي يخرج منه كثيرا لم يَدْخل فيه كثيرا .

قال أبو زيد هي التي يخرج منها إذا فزع فيقال قد نَفّـَق ونافق فشُبّـه المُنَافِق به لأنّـَه يدخل في الإسلام بلفظه ويخرج منه بعقده كما يدخل اليربوع من باب ويخرج من باب .

وأمّا الفاجر .

فهو المائِل والفجور المَيْل قال لبيد [من الطويل] ... وإنْ أَخّرت فالكِفْل فاجِرُ ... .

ولذلك قيل للكاذب فاجر لأنّـه مال عن الصدق وقال أعرابي في عمر Bه وكان أتاه فشكا إليه نَقَب إِبله ودَبَرها